المعايير والارشادات الأفريقية لضمان جودة التعليم العالي (**ASG-QA**)
مسودة أولية
مارس/آذار2017

1.1 السياق

حققت المجتمعات النامية فى القارة الأفريقية تقدماً ملحوظاً ومتنامياً في العديد من المجالات عقب عدة عقود من حصولها على الاستقلال والتحرير من براثن الاستعمار، من بين هذه المجالات إرساء نظم حوكمة مستقرة، ووضع منظومة للتعليم والإنتاج الاقتصادي.

وقد سارت عجلة التنمية على نحو مطرد في العديد من هذه البلدان، الأمر الذى أدى الى تحسين مستوى المعيشة لمواطنيها غير أنه من الواضح أن التركة الاستعمارية وغيرها من الموروثات الاستغلالية قد خلّفت بصمات عميقة على التحديات الإنمائية والتي لم يسع البلدان الأفريقية التغلب عليها في معظم الحالات على مدار أكثر من نصف قرن منذ حصولها على الاستقلال وحق تقرير المصير، مما شكل عائقاً أمام تحقيق التنمية الشاملة، خاصة على صعيد التعليم العالي. ولعل ذلك يُعزى الى تفاقم الصراعات الداخلية والإقليمية، و ضعف الحوكمة والقيادة ، والفساد، وإهدار الموارد. فضلا عن أن حجم التحديات التى تعوق حركة التنمية فى معظم الاحوال كان هائلاً، ولا يتناسب مع طبيعة وحجم الموارد المتاحة للتصدي لها على نحو كاف وبصورة مُستدامة.

وبينما كانت الغاية الجوهرية للتعليم العالي في أفريقيا في القرن الحادي والعشرين تكمن فى اتاحته وزيادة أعداد الحاصلين عليه مع ضمان جودته بشكل كبير، فقد تحسنت فرص الاتاحة وإمكانية الالتحاق بمؤسسات التعليم العالى بالفعل كرد فعل طبيعى للطلب الاجتماعي المتزايد عليه، وزيادة عدد

DRAFT

مؤسسات التعليم العالي ودخول التعليم العالى ضمن نطاق الخصخصة، والتنوع في أنماط وأشكال التعليم العالي كظهور برامج التعليم عابرة الحدود، والتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، والتعلم الإلكتروني وأشكال أخرى من التكنولوجيا المتطورة في توفير التعليم.

ومع هذا، لاتزال هناك بعض التحديات المرتبطة بتوفير تعليم عالى ذا جودة عالية. ولقد نشأت مثل هذه التحديات نتيجة للتغيرات في متطلبات سوق العمل وسبل مقابلة احتاجاته، الامر الذى ادى الى إستحداث وإدراج برامج جديدة استجابة لتلك التغيرات، ولمواجهة المنافسة المتزايدة بسبب العولمة و تدويل التعليم. وللتصدي لمثل هذه التحديات وضمان جودة التعليم، كانت هناك حاجة ملحة للتعاون من أجل إتاحة المزيد من برامج التنقل، وذلك من خلال برامج التبادل الطلابي والتعاون الدولي لتحسين مستوى الحراك وتحسين التنوع فى اشكال وصور التعليم العالى المتاح. إن تبنى المعايير الأفريقية لضمان جودة التعليم العالى ASG-QA يعد صمام الامان نحو توفير تعليم عالى ذا جودة عالية؛ ليس ذلك وفقط بل يعد تبنيها ركيزة لضمان الاتساق بين متطلبات البرنامج ورسالة المؤسسة والمؤهلات والدرجات الممنوحة.

ولقد انصب جل إهتمام القارة الافريقية - على مدار عدة عقود - فى تطوير التعليم على التعليم الاساسى، غير أنه أصبح من المسلم به أن الاستثمار في التعليم العالي هو ركيزة من ركائز النهضة لاى أمة حيث تحتاج الاقتصادات النامية إلى قدرات بشرية ماهرة وعالية المستوى لتحديد وتعظيم الاستفادة من الفرص الناجمة عن تزايد العولمة، والاستفادة من التطورات السريعة في مجال التكنولوجيا والمعرفة والرؤى المتطورة، والتي تتدفق في الغالب من خلال التعليم العالي. ومن منظور تنموي يهدف تعزيز المؤسسات الديمقراطية وأنظمة الحكم والحفاظ على الثقافات المتعددة والمتنوعة والتي تستمد أيضاً مصادرها من قطاع التعليم العالي.

DRAFT

ولعل زيادة فرص التعاون، وتبادل الموارد والمصادر ، الوصول لجداول أعمال مشتركة في التعليم العالي يصب في صالح القارة الافريقية قاطبة. ومثل هذه الخطوات لايعد أمرا حتما على صعيد تعزيز التعليم العالي فحسب ولكنها تخدم مصالح أفريقيا بوجه عام.

ومجمل القول أن الغاية تكمن فى تحقيق قدر أكبر من تعددية الأطراف دون المساس بالسيادة.

إن أكبر التحديات التي تواجه القارة ونظمها للتعليم العالي هو كيفية تمكينها لتتولى زمام شئونها بنفسها، وان لا أن تظل قارة نامية تعتمد على المساعدات إلى الأبد. وحتى يتحقق ذلك يتعين على أفريقيا من أجل تحرير كامل إمكاناتها والعمل بشكل تعاوني في المصلحة القارية وتحقيق تطلعاتها تنفيذ ما يلي:

(1) إطلاق العنان لقدراتها للاعتماد على الذات في توفير التعليم العالي، على سبيل المثال، بخلق نظام للحوكمة والإدارة القويمة لمؤسسات التعليم العالي؛

(2) ضمان التوزيع العادل للموارد وزيادة تكافؤ الفرص للجميع للحصول على التعليم العالي من خلال إقامة علاقات وبرامج متعددة الأطراف حيث ستشجع المشاريع المشتركة أو التعاونية لضمان الجودة والحراك والتبادل وتجميع الموارد والإمكانات لصالح التعليم العالي.

وتعد مؤسسات التعليم العالي أحد أهم الوسائل الحيوية لتحقيق هذه التطلعات. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف على النحو الأمثل، فإن هناك متطلبا قبليا أساسياً يجب تحقيقه وهو أن تتمحور جميع أنشطة مؤسسات التعليم العالي حول ثقافة الجودة. ومن هنا يبرز دور ضمان الجودة في دعم المؤسسات ونظم التعليم العالي في أفريقيا في مواجهة تحديات التعليم العالي.

DRAFT

2.1 الغاية

من المتوقع أن تدعم المعاييرالأفريقية لضمان جودة التعليم العالي ASG-QA مؤسسات التعليم العالي وهيئات ضمان الجودة في أفريقيا في:

- تطبيق الممارسات الجيدة لضمان الجودة؛
- وتطبيق المعايير والإرشادات التي تضعها السلطات المختصة في التعليم العالي؛
- تطوير آليات لضمان الجودة الداخلية بمؤسسات التعليم العالي بما يتناسب مع أفضل الممارسات العالمية؛
- ومساعدة مؤسسات التعليم العالي في تنفيذ عمليات تقييم الجودة الخاصة بهم من خلال التقييم الذاتي.

ولذا فإن الهدف الجوهرى للمعايير الأفريقية لضمان جودة التعليم العالي ASG-QA يكمن فى دعم مؤسسات التعليم العالي وهيئات ضمان الجودة في أفريقيا ل:

(أ) وضع إطار وفهم مشترك لأنظمة ضمان الجودة للتعليم والتعلم فيما بين جميع الجهات المعنية على المستوى القاري والإقليمي والوطني؛
(ب) زيادة الثقة المتبادلة، ومن ثمّ تيسير الاعتراف والتنقل لدى الطلاب والموارد البشرية داخل الحدود الوطنية للقارة وعبرها؛
(ج) ضمان التحسين المستمر لنظم ضمان جودة التعليم العالي في القارة من خلال التقييم الذاتي والمراجعة الدقيقة من قبل مراجعين خارجيين وعمليات المتابعة والتقييم المستمر؛
(د) تعزيز الشفافية والمساءلة بتوفير المعلومات اللازمة بشأن ضمان الجودة للرأى العام؛

DRAFT

(هـ) توفير الدعم الفنى لمؤسسات التعليم العالي لبناء نظم جودة ونشر ثقافة الجودة والتنمية المستدامة؛

(و) تعزيز القدرة التنافسية الدولية لنظام التعليم العالي في أفريقيا.

والمعايير الافريقية لضمان جودة التعليم العالى ASG-QA هي مجموعة من المعايير والمباديء الاسترشادية المتعلقة بضمان الجودة الداخلية والخارجية في مجال التعليم العالي. وليس المقصود أن تكون تلك المعايير حتمية، بيد أنها توفر خارطة طريق لتحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي الأفريقية وهيئات ضمان الجودة.

3.1 المدخل المتبع في وضع المعايير والارشادات

تُعرف المعاييرالأفريقية لضمان جودة التعليم العالي ASG-QA على أنها الحد الأدنى من المعايير أو المتطلبات المشتركة التي يجب الاتساق معها ، بيد أن أى مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي وهيئات ضمان الجودة يحق لها إضافة معاييرتتجاوز الحد الادنى و التي من شأنها أن تعكس طبيعة وسياق المؤسسة وما يميزها. أما عن المبادىء الاسترشادية فهى بمثابة اجراءات تساعد على تحقيق المعايير وتسمح بتقديم أدلة تدعم وصف الوضع الراهن عن حالة الجودة في مؤسسات التعليم العالي وهيئات ضمان الجودة.

4.1 المبادئ والمنهجيات

يرتكزنجاح ضمان جودة التعليم العالي في أفريقيا ASG-QA: حول المبادئ التالية

(أ) الجودة وضمانها هما في المقام الأول مسؤولية مؤسسات التعليم العالي؛

(ب) احترام استقلالية وهوية ونزاهة مؤسسات التعليم العالي ؛

(ج) إمكانية تعديل وتكييف مؤسسات التعليم العالي وهيئات ضمان الجودة للمعايير لتلائم نظمها وسياقاتها الخاصة.

وتشمل المنهجيات المستخدمة في ضمان الجودة في التعليم العالي ما يلي:

(أ) مشاركة ومناقشة المعايير مع الاطراف المعنية؛

(ب) مراجعة المعايير ومقارنتها بالمعايير الدولية؛

(ج) مراجعتها من مراجعين خارجيين من ذوي الخبرات الواسعة والمتنوعة.

5.1 المدى

تنطبق المعايير الأفريقية لضمان جودة التعليم العالي ASG-QA على جميع أنواع مؤسسات التعليم العالي في أفريقيا بصرف النظر عن نمط أو مكان الدراسة، بما في ذلك التعليم الوطني أو عبر الحدود، كما أن هذه المعايير والإرشادات معنية بالطلاب خلال دورة حياتهم الجامعية كاملةً، ومن ثم فهي تنضوى على الطلاب في المرحلة الجامعية الاولى أو مرحلة الدراسات العليا، ما لم يرد خلاف ذلك، بالإضافة إلى جميع العاملين بالجامعات، بداية بالأكاديميين والباحثين والإداريين وحتى عمال الدعم التقني والفني، ما لم يرد خلاف ذلك.

كما ينبغي تطبيق المعايير الأفريقية لضمان جودة التعليم العالي في إطار المؤهلات القائم ونقل الاعتماد والنظام التراكمى في القارة، حيث إنها تعمل أيضاً بمثابة العامل المحفز لتعزيز الشفافية والثقة المتبادلة في قطاع التعليم العالي.

يتم عرض المعايير والإرشادات في ثلاثة أجزاء:

- الجزء الأول: ويركز على ضمان الجودة الداخلية (IQA) لمؤسسات التعليم العالي؛

DRAFT

- الجزء الثانى: ويصف المنهجيات (أو المعايير) المستخدمة لضمان الجودة الخارجية (EQA)؛

- الجزء الثالث: يلقي الضوء على ضمان الجودة الداخلية لهيئات ضمان الجودة (QAAs)، ويشمل الجزء الأول جودة برامج التعليم المفتوح والتعليم عن بعد (ODL) التي تنفذها تلك المؤسسات، وفي الوقت الذي تستخدم فيه هيئات ضمان الجودة المبادئ والممارسات والمنهجيات والمعايير والإرشادات لضمان الجودة الخارجية عند اعتماد أحد البرامج أو عمل مراجعة مؤسسية/اعتماد أحد مؤسسات التعليم العالي، فإنها تقدر أيضاً معايير ضمان الجودة الداخلية والإرشادات التي تستخدمها مؤسسات التعليم العالي. ومن ثم، فإن الجزء الثانى يقرر معايير الجزء الأول، وبالتالي يتم التحقق من أن العمل الداخلي لمؤسسات التعليم العالي يسير وفق معايير ضمان الجودة الداخلية التي يتبنوها، وبالمثل، فإنه يجب على المؤسسات أيضاً إدراج المعايير والإرشادات الخاصة بضمان الجودة الداخلية خاصة عند القيام بالدراسة الذاتية وكتابة التقرير أثناء الاعداد لاعتماد أحد البرامج أو القيام بالمراجعة المؤسسية/الاعتماد من قبل هيئات ضمان الجودة.

ومجمل القول لا ينبغي النظر إلى الأجزاء الثلاثة من مجموعة المعايير والإرشادات الأفريقية لضمان جودة التعليم العالي ASG-QA كأجزاء منفصلة بل ككل متكامل لأنها سويا تشكل الأساس لإطار ضمان الجودة الأفريقي، ويوضح الشكل (1) أسفل طبيعة التكامل بين الأجزاء الثلاثة.

وتعد هذه المعايير والإرشادات بمثابة خارطة طريق لتحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي الأفريقية وهيئات ضمان الجودة.

DRAFT

شكل 1: **الربط بين الأجزاء الثلاثة للمعايير والإرشادات الأفريقية لضمان جودة التعليم العالي ASG-QA**

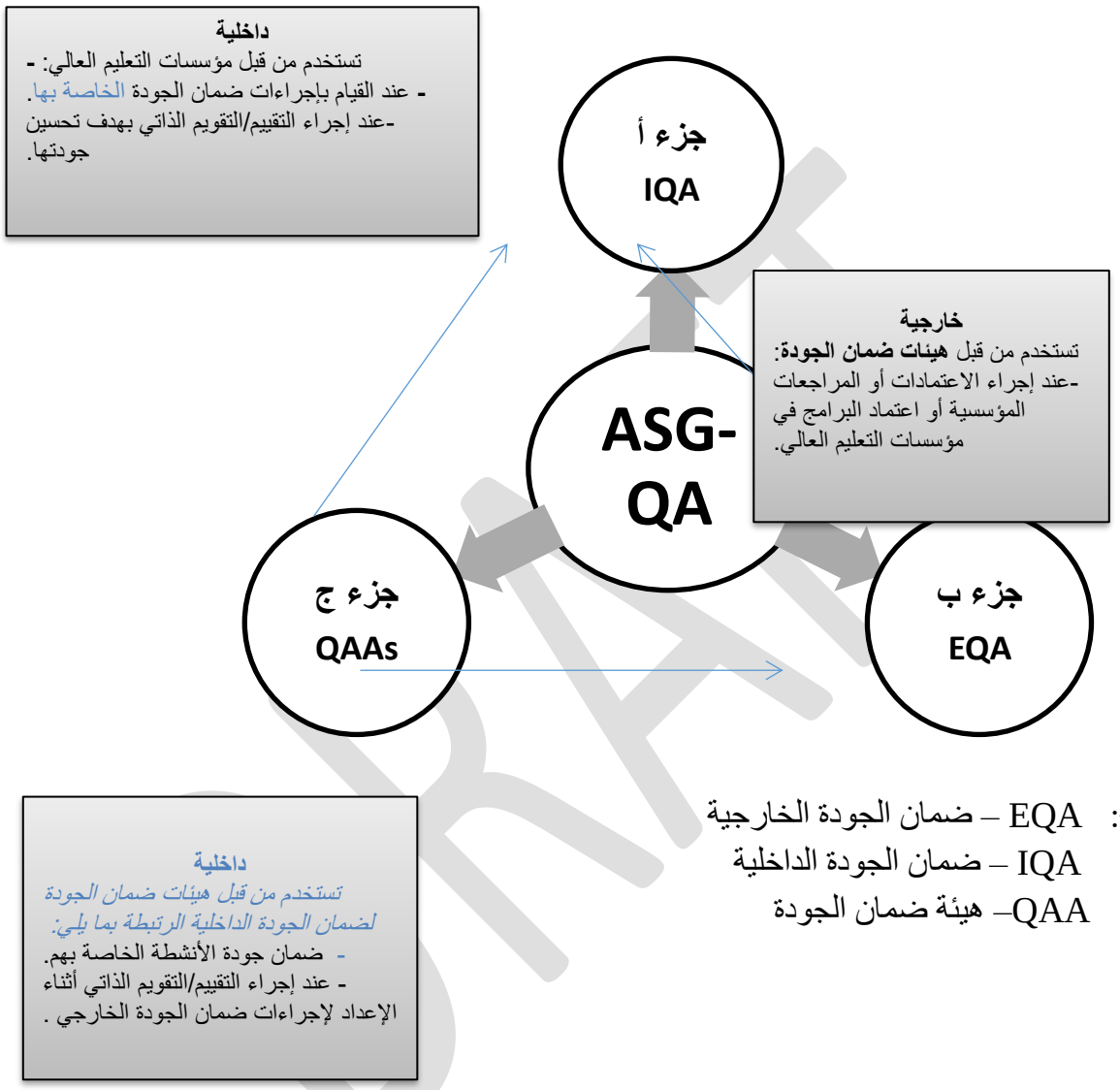

ملاحظة: EQA – ضمان الجودة الخارجية
IQA – ضمان الجودة الداخلية
QAA– هيئة ضمان الجودة

الجزء الأول: معايير وإرشادات ضمان الجودة الداخلية

مقدمة

تماشياً مع المبدأ القائل بأن مؤسسات التعليم العالي مسؤولة مسؤولية اساسية عن توفير آليات ضمان الجودة الخاصة بها، فإن الجزء (أ) يتناول معايير وارشادات ضمان الجودة الداخلية لمؤسسات التعليم العالي، والتي تشمل أيضاً المعايير والإرشادات المتعلقة ببرامج التعليم المفتوح والتعلم عن بعد (ODL).

وتغطي المعايير والمبادئ التوجيهية المجالات التي تعتبر ذات أهمية بالغة في اعتماد التعليم العالي، مع التركيز بشكل رئيسي على: الحوكمة المؤسسية، والسياسات، والممارسات التي تعزز جودة التعليم العالي؛ وبيئات التعليم والتعلم؛ والبحث والابتكار العلمي؛ والتعاون؛ والمشاركة المجتمعية.

1. الرؤية والرسالة والأهداف الاستراتيجية

المعيار

للمؤسسة رؤية ورسالةمعلنتين وأهداف استراتيجية واضحة ؛ ولها سياسات وإجراءات لمحددة تتسق مع الرؤية والرسالة، وتعكس مدى التزام المؤسسةبالتحسين المستمر للجودة.

الإرشادات

تعلن المؤسسة رؤيتها ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية لجمهور المعنيين بشكل واضح؛ بحيث تعكس تطلعات واحتياجات الجهات المعنية؛ وتوضح خطط ا لتطوير الاستراتيجية وغاياته.

تقوم المؤسسة بترجمة رؤيتها ورسالتها لضمان الجودة إلى سياسات وخطط استراتيجية واضحة واجرائية وقابلة للتحقيق. كما تضمن المؤسسة وجود نظام فاعل لضمان جودة الأنشطة الأكاديمية والبحثية بالمؤسسة، بهدف

DRAFT

تسهيل اعتماد سياسات وإجراءات وآليات ضمان الحودة، ومن ثم تضمن المؤسسة ما يلي:

أ) تنسيق أشكال التخطيط باختلاف أنواعه ومستوياته (التخطيط الاستراتيجي والمؤسسي والأكاديمي والمالي) لضمان جودة المخرجات الأكاديمية؛

ب) أن تعكس الخطط المؤسسية متوسطة وطويلة المدى طبيعة البرامج المقدمة، والخطة البحثية لضمان التحسين المستمر ؛

ج) صياغة الخطط في إطار جمعي بما يعزز درجة عالية من النزاهة المؤسسية والقدرة على التكيف مع المتغيرات من حولها، وإعلانها لجميع الأطراف المعنية؛

د) توفر متابعة وتقييم ودراسة مستمرة للعمليات على نحو دوري، بما في ذلك التقييم الذاتي للمؤسسة وبرامجها الأكاديمية بهدف التحسين المستمر .

2. الحوكمة والإدارة

المعيار

للمؤسسة هياكل واضحة الاختصاصات للحوكمة والإدارة، تكفل الممارسات الإدارية والأخلاقية القويمة، وتدعم تحقيق رسالتها وصلاحياتها القانونية.

الإرشادات

أ) للمؤسسة قيادة على مستوى عال من الكفاءة والخبرة، للإشراف على جميع وظائف التنمية والإدارة والجودة بها.

ب) للمؤسسة شبكة متصلة من الهيكل الإداري، مثل مجلس الجامعة، والمجلس الأعلى، ومجلس الإدارة، وهيئة طلابية، ولجان مختلفة، لكل منها

DRAFT

صلاحيات واضحة وواجبات ومسؤوليات وسلطات وامتيازات محددة تضمن جميعها التنسيق فيما بينها لضمان كفاءة المؤسسة؛

ج) للمؤسسة أنظمة وشبكات اتصال واضحة لتعزيز التداول الداخلى والخارجى للمعلومات وتمكين المساءلة والمحاسبية بصورة عامة؛

د) المؤسسة تستثمر مسئوليتها الذاتية في توفير سياسات وإجراءات لتفويض السلطة لاتخاذ القرارات المالية والإدارية الملائمة كلما دعت الحاجة؛

ه) المؤسسة تمكن الطلاب من المشاركة في عملية صنع القرار؛

و) المؤسسة تضمن إجراء مشاورات منتظمة مع الاطراف المعنية، وتعد التقارير، وتتابع الإجراءات المتعلقة بالقضايا الرئيسة للسياسات من أجل تعزيز ترابط وتناغم المؤسسة؛

ز) المؤسسة تؤكد على الأخلاقيات والشفافية والنزاهة الأكاديمية في جميع أنشطتها التعليمية والبحثية؛

ح) المؤسسة تعزز النزاهة والقدرة على الاستجابة المؤسسية بدرجة كبيرة، وذلك عن طريق تحري الصدق وعدم التمييز في التعامل مع الموظفين والطلاب وأفراد الجمهور وكذلك في إدارة الشؤون المؤسسية؛

ط) المؤسسة تنشر بشكل دورى معلومات موضوعية، كمية و كيفية عن المقررات التي يتم تقديمها، وكذا البحوث التي يجري الاضطلاع بها، والخدمات المجتمعية؛

ي) المؤسسة تنفذ اجراءات وعمليات مناسبة لردع وكشف ومعالجة سوء السلوك الأكاديمي من قبل الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس؛

DRAFT

ك) للمؤسسة سياسات وإجراءات مفعلة لإدارة تضارب المصالح في جميع أنحاء المؤسسة؛

ل) المؤسسة تتخذ اجراءات فعالة ومنهجية للتحقيق في الشكاوى والتظلمات والطعون في الوقت المناسب وبصورة نزيهة

3. الموارد البشرية

المعيار

للمؤسسة سياسات تراعي الجنس فيما يتعلق بالموارد البشرية بحيث تكفل توظيف واستبقاء أعداد كافية من الموارد البشرية المؤهلة من ذوي الكفاءة، لتحقيق مهمتها والاضطلاع بمسؤوليتها القانونية.

الإرشادات

إن كفاءة أعضاء هيئة التدريس والهيكل الادارى هي لب جودة مؤسسة التعليم العالي وبالتالي فإنه يتعين على المؤسسات ما يلي:

أ) توفير سياسات وإجراءات واضحة لتعيين الموظفين واستبقائهم وترقيتهم؛

ب) ضمان حصول جميع الموظفين على المؤهلات والكفايات المناسبة؛
ج) وجود مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بدوام كلى، والاحتفاظ بسجلات محدثة عن أعدادهم ومؤهلاتهم ومعدلات ترك الموظفين للعمل؛

د) تبني سياسات وإجراءات واضحة للتنمية المهنية المستدامة لاعضاء هيئة التدريس؛

ه) توافر التسهيلات الداعمة كافية لتيسير عمل أعضاء هيئة التدريس؛

و) إجراء عمليات المتابعة والتقييم لأعضاء هيئة التدريس بصفة دورية؛

DRAFT

ز) الالتزام بالمواصفات القياسية (المحلية / الإقليمية) لنسب الطلاب لأعضاء هيئة التدريس التي تعزز وتحسن من التعلم المتمركز حول الطالب.

وتمكن المؤسسة أعضاء هيئة التدريس والاداريين ذكوراً وإناثاً من تحقيق نتائج متساوية في أدائهم الأكاديمي والمهني، وبشكل أكثر تحديداً، ينبغي توفير ما يلي:

أ) تركيبة متوازنة من أعضاء هيئة التدريس من الجنسين، في برامج الدرجات العلمية وفي جميع أنحاء الحرم الجامعي.

ب) تركيبة متوازنة بين الجنسين في عمليات الإدارة واتخاذ القرار.

ج) نظم للإدارة والقيادة الشاملة.

4. تصميم واعتماد ومتابعة البرامج

المعيار

للمؤسسة سياسات وأنظمة تضمن تصميم وتطوير برامج أكاديمية ذات جودة عالية تسهم في تحقيق رسالتها بما يتناسب مع المعايير القومية والإقليمية والدولية.

وفي حالة برامج التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، يتعين على المؤسسة تقديم آليات للاختبارات القبلية تجريب مواد التعلم للتأكد من مناسبتها لمستوى المتعلم، وأن المتعلم لن يجد صعوبة فى استخدامها.

الإرشادات

وعليه يتعين على المؤسسة توفير ما يلي:

DRAFT

أ) توفير سياسات وإجراءات لاستحداث برامج جديدة وتعديل أو جدولة البرامج المتميزة، بحيث تخضع هذه البرامج إلى المتابعة المستمرة (بما فيها المراجعة الخارجية والدورية) والتطوير لضمان ملاءمتها ومواكبتها للعصر؛

ب) توفير برامج أكاديمية تتسق مع رسالة المؤسسة وأهدافها الاستراتيجية وتقابل توقعات واحتياجات الجهات المعنية، ومن ثم ينبغي أن تتسم هذه البرامج بالعمق والترابط والموائمة، مع حداثة وكفاية محتواها ومداها بما يعزز المحتوى والأفكار والقيم الوجودة بها، ويعمل على اكتساب المهارات الوظيفية، مثل التعلم المرتبط بالعمل، التوافق، التدريب الداخلي والخارجي.

ج)التحقق من أن بنية البرامج وساعاتها/نقاطها المعتمدة مطابقة للمواصفات الدولية لقدر الدراسة المطلوب لكل درجة علمية تقدمها المؤسسة (أو على مستوى المؤهلات التي تمنحها)؛ وأن هذه البرامج معتمدة من قبل هيئة ضمان الجودة الوطنية ، الهيئات المهنية حسب الحاجة؛

د) توفير آليات فعالة لضمان مشاركة قطاع الصناعة والجهات المعنية الأخرى في تصميم المناهج الدراسية والتحقق من صدقها؛

ه)توفير سياسات تحدد وتوثق وتصيغ نواتج التعلم لجميع البرامج والمواد الدراسية، وتضمن أن تكون مواصفات البرامج متاحة للمتعلمين (أو الأطراف المعنية)؛

و) توفير برامج يقدمها أعضاء هيئة تدريس من ذوي الكفاءة العالية ومؤهلين وبأعداد كافية، ويتمتعون مهارات تربوية ملائمة؛

ز) توفير اتفاقات رسمية مناسبة لجميع البرامج المقدمة بالشراكة مع مؤسسات أخرى، وتحدد المؤسسة بالتفصيل أدوار ومسؤوليات كلا

DRAFT

الشريكين، بما في ذلك الالتزامات التعليمية وترتيبات ضمان الجودة؛

وفيما يتعلق ببرامج التعليم المفتوح والتعلم عن بعد، فإن الاختبارات القبلي لمواد التعلم يعد ضرورياً للتعرف على مدخلات التعلم ولضمان قدرة المتعلم على تحقيق الأهداف ونواتج التعلم المستهدفة، كما ينبغي إتاحة متطلبات المؤسسة للاختبار القبلي من خلال تقديم اختبارات تستهدف العناصر الرئيسة أو المجالات المرتبطة بمواد الدراسة، على سبيل المثال

أ) فهم الطلاب للأهداف؛

ب) لغة العرض والتقديم؛

ج) شرح المفاهيم والأفكار والنظريات؛

د) استخدام الأمثلة التوضيحية؛

هـ) توفير الأنشطة والتدريبات وتقديم التغذية الراجعة؛

و) استخدام الرموز والأيقونات؛

ز) توفير وسائل تصفح المواد الإلكترونية.

DRAFT

5. التدريس والتعلم النشط والتقييم

المعيار

للمؤسسة سياسات وإجراءات من شأنها أن تعزز التعلم النشط للطلاب وتضمن إجراء تقييم عادل وشفاف، بما يتسق مع رؤيتها ورسالتها،

تعلن مبادئ التقييم ومحكاته وإجراءاته بشكل صريح وتُتاحً لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على حد سواء.

الإرشادات

يعد التدريس والتعلم أحد الأنشطة الجوهرية لمؤسسات التعليم العالي، ومن الضروري أن يعمل أعضاء هيئة التدريس على تسهيل ضمان جودة خبرات التعلم للطلاب لتمكينهم من اكتساب المعرفة والكفايات والمهارات المناسبة.

ولتحقيق ذلك ينبغي أن:

أ) تتمحور استراتيجيات التعليم والتعلم حول الطالب بحيث تكون مرنة؛ وتحفز الطلاب على التأمل الذاتي والمشاركة في عملية التعلم؛

ب) تتناسب البيئة ومصادر التعلم وتلائم احتاجات الطلاب الفردية.

ج) توجد مجموعة من أنظمة المتابعة والتقويم الدوري لمداخل التعليم والتعلم من أجل تحسين الجودة؛

د) توجد آليات لمتابعة وتقويم مخرجات أنظمة إدارة الدراسات العليا في ضوء الممارسات الجيدة الدولية؛

وفي حالة برامج التعليم المفتوح والتعلم عن بعد، ينبغي أن:

ه) يوضع قرار اختيار بوسائل التقديم أو التعليم(الإجراءات) التالية في الاعتبار:

i. مدى الاتاحة للمتعلم ،

DRAFT

ii. تكلفة الاستخدام، سواء من قبل المؤسسة أثناء التأسيس والصيانة، فضلاً عن تكلفة المتعلم،
iii. مواطن القوة فى التدريس بالنسبة لمحتوى معين.
iv. القدرة على طرح أنشطة مشتركة.
v. المتطلبات التنظيمية للتطوير.
vi. مدى حداثته .
vii. مراعاة السرعة التي من خلالها يمكن إعدادها.

و) توفير الإقامة اللازمة لعقد دورات من أجل التعريف بالتوجه العام كمقدمة للمواد الدراسية في بداية الدورة؛

ح) يتم توفير الإقامة اللازمة لعقد دورات خاصة بشرح الجوانب الصعبة من المنهج في منتصف البرنامج/الدورة؛

ط) يتم توفير الإقامة اللازمة لعقد دورات تقدم بعض أعمال المراجعة للطلاب قبل الامتحانات.

ويعتبر تقييم الطالب أحد أهم عناصر التعليم العالي حيث أن مخرجات هذا التقييم لها تأثير كبير على مدى تقدم الطلبة ومهنهم المستقبلية، ولذلك فمن المهم أن يتم التقييم بصورة مهنية في جميع الأوقات، مما يعني أن:

أ) يتم نشر إجراءات وأدوات التقييم وتطبيقها بشكل متسق، وتشمل:

i. مجموعة من أساليب التقييم (مثل االفروض الدراسية والمشاريع والبحوث والامتحانات لخدمة أغراض التقييم التكوينية والخامية)،
ii. التنسيق داخلياً وخارجياً،
iii. اجراءات مراقبة سير وأعمال الامتحانات،
iv. متابعة ورصد تقدم الطلاب،
v. صدق وثبات ممارسات التقييم،

DRAFT

vi. تسجيل نتائج التقييم والوصول الى اتفاق فى الاختلاف فى التقييم،

vii. أمن وصرامة نظام التقييم.

ب) يجري التقييم بشفافية ونزاهة من قبل المدققين المختصين وكذلك باستخدام لجان فحص خارجية.

ج) تتوفر تغذية راجعة موضوعية ومنتظمة للطلاب حول نقاط القوة والضعف لديهم، وتقديم الدعم والاستشارات المناسبة للتطوير.

د) تتوفر إجراءات تأديبية للطلاب الذين قد يشعرون بالضرر.

ه) يتم جمع وتصنيف البيانات عن انضمام الطلاب ومعدلات الأداء بصفة مستمرة.

6. البنية التحتية والمرافق والتسهيلات الداعمة

المعيار

للمؤسسة بنية تحتية ومرافق ومصادر ملائمة لدعم تعلم الطلاب والبحث العلمي.

الإرشادات

ينبغي أن توفر المؤسسات مجموعة من الموارد لمساعدة الطلبة على التعلم بهدف توفير خبرة جيدة في مجال التعليم العالي. وتتنوع هذه الموارد سواء كانت مادية (كالبنية التحتية والمرافق) أو بشرية (من المعلمين والاخصائيين وغيرهم من المرشدين).

كما ينبغي أن تتوافق البنية التحتية والمرافق مع أهداف مؤسسات التعليم العالي(HEI)؛ والبرامج المطروحة؛ واستراتيجية التعليم والتعلم، وعليه فإنه ينبغي أن توفر المؤسسة:

DRAFT

أ) مرافق أكاديمية وإدارية كافية (قاعات المحاضرات، أماكن عقد السيمنارات، ومكاتب الأكاديميين والإداريين، والمختبرات، والاستوديوهات، وورش العمل، والمرافق الترفيهية، وما إلى ذلك)؛

ب) مكتبة ومصادر تعلم على مستوى عال من التنظيم والتجهيز بحيث تكون كافية لعدد الطلاب والموظفين (واقعية وعلى الانترنت) داخل المؤسسة؛

ج) بنية تحتية ملائمة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

DRAFT

7. قبول الطلاب وإصدار الشهادات والخدمات الطلابية

المعيار

للمؤسسة سياسات واجراءات محددة ومعلنة مسبقاً ويجرى تطبيقها بشكل متسق لضمان استقدام، وقبول، وتقدم، وإصدار شهادات على نحو يعزز تكافؤ الفرص والعدالة (في دورة حياة الطالب).

للمؤسسة استراتيجيات وسياسات موثقة تعزز رفاهية الطلاب وتوفر لهم الاستشارات المنهجية والمهنية والشخصية.

الإرشادات

تعد تهيئة الظروف وتوفير الدعم اللازم للطلاب لإحراز تقدم في مسيرتهم الأكاديمية، تصب في مصلحة الطلاب الفردية وكذلك في مصلحة البرامج والمؤسسات، ومن ثم فمن الضروري أن تكون هناك إجراءات تتناسب والغرض منها لقبول الطلاب وتسكينهم وإنهاء تأهيلهم. ولذلك، فإن على المؤسسة أن يتوفر لديها استراتيجيات و إرشادات واضحة من أجل:

أ) التسويق للمؤسسة وبرامجها، واستقدام الطلاب وتوظيف العاملين بها، وإجراءات القبول، والاختيار، والتسجيل؛

ب) تعزيز التنوع في القبول من حيث الجنس ورعاية الفئات المحرومة؛

ج) ضمان توافر الحد الأدنى في الطلاب الذين تم قبولهم من متطلبات الالتحاق بالبرنامج ؛

د) ضمان المتابعة والتقييم والقياس لتحسين إدارة القبول والتسجيل؛

ه) تعزيز استبقاء الطلاب وتقدمهم.

كما يحتاج الطلاب إلى دليل لتوضيح طبيعة المؤهلات الممنوحة ، بما في ذلك نواتج التعلم التى تم تحقيقها والسياق والمستوى والمحتوى، إلى جانب الدراسات التي تم اجتيازها بنجاح أو التي يرغب في استكمالها.

DRAFT

كما ينبغي الأخذ في الاعتبار احتياجات مجتمع الطلاب المتنوع (مثل البالغين، العاملين المؤقتين، الموظفين، والطلاب الوافدين، والطلاب من ذوي الإعاقات المختلفة) إلى جانب التحول إلى التعلم المتمركز حول المتعلم والأنماط المرنة للتدريس والتعلم وذلك عند تحديد أو تخطيط أو تقديم مصادر للتعلم أو دعم طلابي.

ويمكن تنظيم خدمات الدعم بعدة طرق وفق السياق المؤسسي، إلا أن ضمان الجودة الداخلية يؤكد على أنه يجب أن تلائم المصادر الغرض منها ومدى اتاحتها، مع إعلام الطلاب بالخدمات المتاحة لهم.

والطلاب الذين يحتاجون إلى إرشاد أكاديمي أو مهني أو شخصي، يتلقون دعماً من قطاع ملائم بحيث يوفر المعلومات والنصائح للطلاب المحتملين خلال فترة التقديم أو مراحل الالتحاق بالتعليم العالي، وعلى المؤسسة أن توفر إرشادات لدعم تعلم الطلاب من خلال:

دعم الإجراءات الإيجابية لكلا الجنسين؛

توفير الارشاد النصح في القضايا الأكاديمية؛

توفير الإرشاد في القضايا المالية؛

تقديم الخدمات الاستشارية الشخصية؛

تقديم الإرشاد المهني.

ومن ثم، ينبغي على المؤسسة دعم وتطوير استراتيجيات مناسبة لخلق وتوظيف مجتمعات وهياكل ثقافية وفنية ورياضية.

DRAFT

8. البحث العلمي والابتكار

المعيار

تكفل المؤسسة إدارة الدراسات العليا ضمن إطار معتمد من السياسات والخطط المؤسسية.

وتعمل المؤسسة على تشجيع ودعم المشاركة في البحوث المبتكرة بما يتسق مع سياساتها وخططها الاستراتيجية، والتي تتناول الاحتياجات الوطنية والإقليمية والقارية والدولية أيضا.

الإرشادات

البحث العلمي أحد أهم الأدوار الأساسية للجامعة، حيث تحتاج مؤسسات التعليم العالى إلى سياسة بحثية واسعة النطاق تحدد اتجاه وتوجهات البحوث المؤسسية، وتكون هذه السياسة على مستوى البرامج المؤسسية والبحثية (الدراسات العليا) لضمان المشاركة المناسبة في البحث العلمي؛ وهو ما يضمن وجود ما يلي:

أ) توفر محكات وإجراءات وعمليات للموافقة على المقترحات والأطروحات البحثية والقيام بالرسائل العلمية والإشراف عليها؛

ب) توفر سياسات ونظم واستراتيجيات لإدارة البحوث، وبنية تحتية كافية، وموارد تيسر لجميع أعضاء هيئة التدريس القيام ببحوث ابتكارية ونشر نتائجها ؛

ج) وجود فهم مشترك لطبيعة ودور وأهداف البحث في المؤسسة؛

د) توفر محكات وإجراءات للموافقة على مقترحات لمشاريع بحثية تتماشى مع الاحتياجات القومية والمحلية، وتكفل بناء قدرات الباحثين وإدارة الشراكات البحثية وعقود البحث، والتعامل مع البحوث المتعلقة بالملكية الفكرية والتسويق التجاري للبحوث، والإدارة الفعالة الموثوقة للمعلومات البحثية؛

ه) توفر النزاهة الاكاديمية من خلال تشكيل وتوظيف اللجان العلمية والبحثية لحماية المشاركين فى البحوث؛

DRAFT

و) ضمان أن البحوث التي أجريت ذات صلة وتستجيب لاحتياجات التقدم الأكاديمي وتوقعات التنمية المجتمعية؛
و) وجود نظام فعال للمتابعة والتقويم لنظام البحث العلمي.

9. المشاركة المجتمعية

المعيار

المؤسسة تشجع المشاركة في برامج التوعية المجتمعية التي تعزز المسؤولية الاجتماعية والثقافية المشتركة.

الإرشادات

لا تقتصر مسؤولية مؤسسات التعليم العالي فقط على التعليم والبحث، بل تمتد لتشمل خدمة المجتمع. هذا وتضمن المؤسسة تنفيذ أنشطة المشاركة المجتمعية بما يحقق الاتساق مع سياساتها واستراتيجياتها التي تسهل التعاون بين المؤسسة ومجتمعاتها الأكبر (المحلية والإقليمية / الدولية والوطنية والعالمية) من أجل تبادل المعارف والموارد على نحو يضمن تبادل المنفعة في سياق الشراكة، ولذا يجب أن يعمل إشراك المجتمع على:
أ) إثراء المنح الدراسية والبحث العلمي والنشاط الإبداعي؛
ب) تعزيز المناهج الدراسية والتدريس والتعلم؛
ج) تيسير إعداد المواطنين المتعلمين والمشاركين؛
د) تعزيز القيم الديمقراطية والمسؤولية المدنية؛
ه) معالجة القضايا المجتمعية الهامة والمساهمة في الصالح العام.
و) التأكد من توافر الآليات اللازمة للشراكة مع الجهات المعنية الأخرى في المجتمع من أجل التنمية المستدامة.

10. إدارة المعلومات

المعيار

المؤسسة تقوم بجمع وتحليل المعلومات ذات الصلة وتستخدمها لتمكين الإدارة الفعالة لبرامج الدراسة والأنشطة الأخرى التي تضطلع بها.

الإرشادات

تعد البيانات الموثوقة ذات أهمية بالغة في عمليات اتخاذ القرارات المستنيرة وتحديد الفعال منها وما ينبغي مراجعته، بينما تضيف الإجراءات الفعالة لجمع وتحليل المعلومات عن البرامج الأكاديمية وغيرها من أنشطة الجامعة الكثير لنظام ضمان الجودة الداخلية.

وبالرغم من أن المعلومات التي تم جمعها تعتمد على رؤية المؤسسة ورسالتها، إلا أنه، يتعين النظر فيما يلي:

أ) مؤشرات الأداء الرئيسة؛

ب) ملفات الطلاب (عدد الطلاب و الجنس)؛

ج) مصادر التعلم والخدمات الطلابية المتاحة؛

د) تقدم الطلاب، ومعدلات التسرب، ومعدلات التخرج؛

ه) مستوى رضا الطلاب عن البرامج المقدمة؛

و) المسارات الوظيفية للطلاب.

ومن المهم أن يشارك كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في أنشطة التحليل والمتابعة لمعالجة أوجه القصور.

DRAFT

11. الاتصال الجماهيري

المعيار

المؤسسة تقوم بنشر معلومات عن أنشطتها، بما في ذلك البرامج، بطريقة واضحة ودقيقة وموضوعية؛ وتضمن تحديث المعلومات واتاحتها.
وعلى المؤسسة أن تكفل الإعلان عن برامجها بطريقة عادلة وأخلاقية متبعة فى ذلك الممارسات الجيدة المقبولة، وتتسق مع جميع التشريعات ذات الصلة.

الإرشادات

تعد المعلومات عن أنشطة المؤسسة مفيدة للطلاب المحتملين والحاليين والخريجين وغيرهم من الأطراف المعنية، إلى جانب الرأى العام، وينبغي أن تُغطى المعلومات البرامج المقدمة ومعايير الاختيار، ونواتج التعلم المستهدفة، والمؤهلات الممنوحة، و إستراتيجيات التدريس والتعلم، ومعدلات التخرج، وفرص التعلم، ومعلومات عن توظيف خريجيها، ويجب أن تكفل المؤسسة والإدارات ما يلي:

أ) توفر وسائل الاعلان صورة واضحة ودقيقة عن البرنامج / المقرر وأهدافه ونواتج تعلمه المستهدفة، بحيث تشمل ما يلي:

- التعريف بالبرنامج؛
- الجهة المانحة لمؤهل بعينه وبيان حالتها من الاعتماد ؛
- طرق التدريس ؛
- التغيرات المحتملة
- البنود والشروط ذات الصلة بالبرنامج / المقرر.
- شروط الانسحاب من البرنامج / المقرر.

- الاتفاقيات مالية مع مقدم البرنامج / المقرر.
- الحقوق والواجبات والالتزامات المتوقعة من المتعلم.

DRAFT

ب) يتم إطلاع الطلاب بشكل كامل على القضايا التي تؤثر عليهم فيما يتعلق بإدارة البرنامج، مثل:

- لغة التواصل؛
- المتطلبات التكنولوجية في حالة التعليم المفتوح والتعليم عن بعد؛
- كفايات الطلاب التقنية اللازمة للتسجيل في البرنامج في حالة التعليم المفتوح والتعليم عن بعد؛
- الإطار الزمني الذي يتم خلاله تقديم المقررات وطبيعة نواتج التعلم؛
- المراجع المطلوبة وكيفية الوصول إليها؛
- فهم توقعات التعلم المستقل؛
- جداول التدريس عن طريق التفاعل وجهاً لوجه في حالة التعليم المفتوح والتعليم عن بعد؛
- جدول الامتحانات؛
- مواعيد تسليم المهام والفروض؛
- استلام الشهادات.

12. التعاون وحراك الطلاب وأعضاء هيئة التدريس

المعيار

للمؤسسة آليات من شأنها تعزيز التعاون مع مؤسسات التعليم العالي الأخرى والهيئات والنقابات المهنية والمؤسسات البحثية والكيانات الاجتماعية ذات الصلة والفاعلة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية من أجل تعزيز الحراك (إمكانية تنقل) للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

DRAFT

الإرشادات

تعتمد المؤسسة سياسات لتعزيز تنقل أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب بين المقررات أو البرامج على الصعيد الدولي، وينبغي على المؤسسات المتعاونة القيام بما يلي:

أ) التأكد من أن البرامج قيد التعاون تتوافر فيها المعايير والصرامة المطلوبة كما هي الحال في المؤسسة الأم؛

ب) ضمان استفادة الطلاب من نفس مستوى موارد الطلاب النظاميين في المؤسسة المانحة؛

ج) تحمل مسؤولية ضمان جودة التعليم المقدم في إطار التعاون؛

د) ضمان أن كلاهما معتمد من قبل هيئة ضمان الجودة ذات الصلة مع الخضوع لعمليات المراجعة والتقويم بصفة دورية؛

ه) إطلاع الطلاب بشكل كامل على طبيعة التعاون بين المؤسسات المعنية.

في حالة توفير البرنامج من خلال ترتيبات تشاركية، ينبغي على مقدمه أن يحدد حقوق ومسئوليات الأطراف المعنية بوضوح، مع توضيح الملكية القانونية، وحالة اعتماد البرنامج والمصادر المتاحة لهذا البرنامج.

13. إدارة الموارد المالية

المعيار

المؤسسة تتبنى اجراءات للتخطيط المالي وتضع ميزانية واقعية تلائم رسالتها وأهدافها ومسؤوليتها.

الإرشادات

تعد استدامة الموارد المالية حجر الزاوية فى أي مؤسسة، وينبغي أن تتم إدارة الموارد المالية ضمن إطار معتمد للاستراتيجيات والسياسات والترتيبات

DRAFT

المؤسسية التي تمكن المؤسسة من تلبية احتياجاتها المالية لضمان نتائج أكاديمية جيدة، وينبغي أن توفر المؤسسة:

أ) أنظمة لإدارة الموارد المالية التي تشمل الاستراتيجيات، والسياسات، والترتيبات المتعلقة بوضع الميزانيات، وتخصيص الموارد، وإصلاح البنية التحتية وصيانتها، وإدارة الأصول، وإدارة الديون، وإعداد التقارير المالية؛

ب) قاعدة موارد مالية متنوعة ومستدامة بحيث تضمن تخصيص الموارد بشكل متوازن للوظائف الأساسية للتدريس والتعلم والبحث العلمي وخدمة المجتمع؛

ج) إدارة مالية سليمة ونظام محاسبة لتطوير رأس المال، والنفقات المتكررة، وإصلاح البنية التحتية والمرافق وصيانتهم بشكل منتظم؛

د) متابعة وتقييم ومراجعة نظام الإدارة المالية باستخدام الممارسات الجيدة الدولية؛

ه) نظاماً لمعالجة المخاطر والثغرات والتحديات التي تم تحديدها بهدف التحسين المستمر.

DRAFT

الجزء الثانى: معايير وإرشادات ضمان الجودة الخارجية

مقدمة

يجب أن تُخضع مؤسسات التعليم العالي ذاتها لعمليات تقييم خارجي بصفة دورية بغرض المساءلة/المحاسبية وتحسن جودة مخرجاتها، ويعالج الجزء ب المنهجيات (أو المعايير) المستخدمة لضمان الجودة الخارجية لمؤسسات التعليم العالي، كما يأخذ هذا الجزء في الاعتبار المعايير والإرشادات الواردة في الجزء الأول (ضمان الجودة الداخلية) لمؤسسات التعليم العالي، ويضمن أن تتم دراسة ضمان الجودة الداخلية والتأكد من كفاءتها لمؤسسة التعليم العالي المعنية، وأن هناك اتساقاً بين ضمان الجودة الداخلي من قبل المؤسسات نفسها، وضمان الجودة الخارجية. هذا ويغطي الجزء ب أهداف ضمان الجودة الخارجية، وبناء آليات تتسق مع الأهداف، وتحقيق الاستقلالية، واتخاذ القرارات وإعداد التقارير، والمراجعة الدورية، والشكاوى والطعون.

1. أهداف ضمان الجودة الخارجية (EQA) مع مراعاة ضمان الجودة الداخلية (IQA)

المعيار

ضمان الجودة الخارجية يكفل صياغة مؤسسات التعليم العالي رؤيتها ورسالتها بوضوح، كما يضمن فعالية آليات المؤسسة لضمان الجودة الداخلية بها، مما يوفر أداة إضافية لتقييم جودة المؤسسة.

الإرشادات

يستند ضمان الجودة الخارجية إلى مسؤولية المؤسسة عن جودة برامجها الأكاديمية وخدماتها الأخرى، ولذلك فمن المهم أن يعترف ضمان الجودة الخارجية بمسؤولية المؤسسة عن ضمان الجودة ويعززها ، ويتكامل كلا من نظام ضمان الجودة الخارجية (EQA) مع نظام ضمان جودة داخلية (IQA) فعال، بهدف مساعدة مؤسسات التعليم العالي على:

DRAFT

أ) توطيد وتقدير العلاقة بين كل من ضمان الجودة الخارجية والداخلية؛
ب) الالتزام بمعايير وارشادات ومبادئ ضمان الجودة في قطاع التعليم العالي.
ج) تطوير وترسيخ ثقافة جودة مؤسسات التعليم العالى من خلال وضع آليات للتحسين المستمر؛
د) توفير أساس للقياسات المرجعية للمدخلات والعمليات والمخرجات مع مؤسسات التعليم العالي الأخرى قومياً وإقليمياً ودولياً؛
ه) تحديد قدرة المؤسسة على تقديم البرامج الأكاديمية؛
و) تقييم التزام المؤسسة بالمتطلبات القانونية وغيرها من المتطلبات؛
ز) توفير معلومات استدلالية مستقلة للأطراف المعنية، والرأى العام، والمجتمع الدولي بما يثبت أنها تقدم تعليمًا عالي الجودة.
ح) الاعتراف بها وقبولها على المستوى القومي والإقليمي والدولي.

2. آليات ملائمة للهدف

المعيار

معايير وإرشادات وعمليات ضمان الجودة الخارجية تضمن تحقيق الأهداف العامة والخاصة لها، وتعزز أنظمة ضمان الجودة الداخلية بالمؤسسة.

الإرشادات

من الضرورة بمكان أن يتم وضع المعايير والإرشادات والإجراءات وتنفيذها من قبل المؤسسات وهيئات ضمان الجودة بالتشاور مع جميع الأطراف المعنية لمعالجة جميع الأنشطة الأكاديمية لانظمة التعليم العالي ومدى قبولها، وتشمل المعايير ما يلي:

- المعايير والإرشادات للبرامج الدورية؛ الاعتمادات / التقويم / التقييم / المراجعة؛

- المعايير والإرشادات للاعتمادات المؤسسية / التقويم / التقييم / المراجعة.

3. عمليات تنفيذ ضمان الجودة الخارجية

المعيار

عمليات ضمان الجودة الخارجية محددة مسبقاً، معلنة، موثوق بها، ويتم تنفيذها باستمرار.

الإرشادات

يتم إجراء عمليات ضمان الجودة الخارجية على مستوى حرفي، وشفاف، ومتسق بهدف ضمان تأثيرها وقبولها من قبل مؤسسات التعليم العالي، ويعتمد الأساس الذي تقوم عليه عمليات ضمان الجودة الخارجية على التقييم / التقويم الذاتي الذي تقوم به المؤسسة، فيما تشمل عمليات تقييم ضمان الجودة الخارجية على الأنشطة التالية:

أ) عمليات التقييم / التقويم الذاتي الذي تقوم به المؤسسة ، وما تسفر عنا من تقرير الدراسة الذاتية؛
ب) التقييم الخارجي للمؤسسة من خلال نتائج تقارير عمليات التقييم/التقويم الذاتي، وزيارة موقع المؤسسة، والمقابلات مع الأطراف المعنية بها، والأدلة والوثائق لدعم رؤية وتصورات المؤسسة؛
ج) التقارير (اللفظية) الأولية لإدارة المؤسسة قبل مغادرة فريق المراجعة للمؤسسة ؛
د) التصريحات التي تصدرها المؤسسة قبل إصدار التقرير النهائي؛
ه) تقرير المراجعة الخارجية النهائي والمنشور.

4. استقلالية التقويم

المعيار

DRAFT

عمليات ضمان الجودة الخارجية يقوم بها فريق من الخبراء والمراجعين الخارجيين من ذوي الخبرة الواسعة والتخصصات المختلفة.

الإرشادات

يستند مبدأ الممارسات الجيدة فى ضمان الجودة الخارجية للمؤسسات التعليمية إلى التوظيف الدائم لمجموعة متنوعة من التتخصصات ذوى الخبرات وذلك عن طريق:

أ) الاستعانة بمراجعين أكفاء من الأكاديميين، الطلاب، أرباب العمل أو الممارسين المهنيين؛

ب) ضمان الكفاءة المهنية والاتساق والشفافية في تقارير الخبراء / المراجعين، ولذا فمن الضروري أن:

i. يتم اختيارهم بعناية؛
ii. تتوفر لديهم الكفايات والمهارات المناسبة لأداء المهام الموكلة إليهم؛
iii. تتوفر لديهم الدراية الكافية بمبادئ وإجراءات ضمان الجودة الخارجية قبل القيام بعمليات المراجعة الخارجية؛
iv. يتمتعون بالاستقلالية التامة مع عدم وجود تعارض في المصالح مع المؤسسة أو البرنامج وتوقيع "نماذج إقرارات عدم التبعية"";

ج) إعطاء المؤسسة حق الاعتراض على أي من أعضاء لجنة المراجعة في حالة وجود تعارض في المصالح محتمل؛

د) إشراك الخبراء الدوليين والذي يعد ممارسة جيدة من ممارسات ضمان الجودة الخارجية.

DRAFT

5. اتخاذ القرارات وإعداد تقارير الزيارة

المعيار

تقارير ضمان الجودة الخارجية (ملخص التقرير / النص الكامل للتقرير) مُتاحة لجميع الأطراف المعنية.

القرارات الصادرة عن ضمان الجودة الخارجية واضحة وتستند إلى المعايير والعمليات والإجراءات المعلنة لأغراض المساءلة.

الإرشادات

تعد قرارات ضمان الجودة الخارجية ذات تأثير كبير على المؤسسات والبرامج التي يتم تقويمها أو تقييمها أو الحكم عليها، ومن الأهمية بمكان أن:

أ) يتم إصدار قرارات تقييم الجودة الخارجية دون المساس بنزاهة عملية المراجعة؛

ب) تعد تقارير تقييم ضمان الجودة الخارجية الأساس الذي تقوم عليه إجراءات المتابعة، ومن ثم فهي واضحة ودقيقة وتشمل:

i. الهدف من المراجعة،
ii. وصف السياق (لمؤسسة التعليم العالي)،
iii. وصف الإجراءات، بما في ذلك الخبراء المشاركين،
iv. الأدلة والتحليل والنتائج،
v. أمثلة على الممارسات الجيدة للمؤسسة،
vi. الاستنتاجات،
vii. التوصيات بشأن إجراءات المتابعة،

ج) تتاح للمؤسسة فرصة للإشارة إلى الأخطاء التى قد يكون وقع فيها التقرير والمرتبطة بمعلومات المؤسسة مثلا لضمان دقة التقرير؛

DRAFT

د) تكون المؤسسة هي أول جهة تحصل على التقرير قبل مشاركته مع أى جهات أخرى بهدف تعزيز الشفافية والإنصاف ؛

ه) لا تخضع قرارات التقرير لتأثيرات خارجية من خارج فريق الخبراء / المراجعين؛

و) تكون القرارات في شكل مألوف من قبل المؤسسات المعنية (على سبيل المثال، خطابات التزكية والتوصيات والقرارات الرسمية.

6. المراجعة الدورية للمؤسسات والبرامج

المعيار

عمليات ضمان الجودة الخارجية للمؤسسات والبرامج تتم بصورة دورية.

الإرشادات

مدة زيارة المراجعة محددة ومعلنة بوضوح، بحيث:

أ) تجرى عمليات المراجعة الدورية بالنسبة للبرامج الأكاديمية على نحو يتسق مع مدة البرنامج؛

ب) لا تقل فترة المراجعة الدورية بالنسبة للمؤسسات عن خمس سنوات وفق سياق نظام ضمان الجودة الخاص بها.

ج) تخلُص كل مراجعة دورية الى تقرير موجز عن النتائج العامة للمراجعة.

7. الشكاوى والطعون

المعيار

إجراءات تقديم الشكاوى والطعون محددة بوضوح ومعلنة للمؤسسات المعنية بها.

الإرشادات

DRAFT

من أجل حماية حقوق المؤسسات وضمان الإنصاف في عملية اتخاذ القرار، فإنه من الضروري أن تُمكن المؤسسات من الوصول إلى العمليات التي تسمح لها بتقديم التظلمات إلى الهيئات، إذا أمكنها إثبات أن نتائج مراجعتها الخارجية لا تستند إلى أدلة سليمة؛ ولذلك فمن الأهمية بمكان أن:

أ) يتم إنشاء نظام / لجنة / مجلس أعلي للبت في الطعون.

ب) يتم السماح للمؤسسات برفع القضايا المعنية بها بما يتفق مع نظام الطعون.

ج) تتوفر عمليات وإجراءات واضحة لتقديم الشكاوى والطعون ويتم تطبيقها باستمرار.

د) يتم التعامل مع الطعون بصورة مهنية وتطبيقها باستمرار، والنظر في ردود الأفعال

DRAFT

الجزء الثالث: ضمان الجودة الداخلية لهيئات ضمان الجودة

المقدمة

يتناول الجزء الاخير من المعايير والإرشادات الأفريقية لضمان جودة التعليم العالي أهداف ضمان الجودة الداخلية لهيئات ضمان الجودة من خلال التقييم الذاتي لسياساتها وممارساتها وإجراءاتها وأنشطتها و / أو التقييم الخارجي من قبل هيئة / منظمة أخرى، كما يغطي هذا الجزء سياسات هيئة ضمان الجودة وعملياتها وأنشطتها، والوضع القانوني، والرؤية والرسالة، والموارد المالية والبشرية، والاستقلالية، والمعايير والعمليات التي تستخدمها.

1. السياسات والعمليات والأنشطة

المعيار

هيئة ضمان الجودة تُنفذ أنشطتها لضمان الجودة الخارجية الخاصة بها وفقا للمعايير والإرشادات التى تم عرضها في الجزء الثانى من المعايير والارشات الافريقية لضمان جودة مؤسسات التعليم العالى.

للهيئة رسالة واضحة ومعلنة توضح فيها أغراضها و أهدافها. وكذلك من الضروري أن تكون رسالة الهيئة وسياساتها وإجراءاتها وأنشطتها واضحة وتنعكس على العمل اليومي الذي تقوم به، ويتعين أن تتم مشاركة جميع الأطراف المعنية في إدارة الهيئة وأنشطتها.

الإرشادات

من الأهمية بمكان أن تثق مؤسسات التعليم العالي في هيئات ضمان الجودة، كما ينبغي على هذه الهيئات أن تتسم بالشفافية، وأن تصف وتنشر كافة أهدافها وأنشطتها ونطاق عملها وخبراتها وتفاعلها مع مؤسسات التعليم العالي والأطراف المعنية الأخرى.

وأن تكون معايير ومحكات وعمليات ضمان الجودة الخارجية مناسبة للأنشطة الأساسية لمؤسسة أو برنامج ما، وينضوى ذلك:

أ) التدريس والتعلم والبحث العلمي والعمل المجتمعي أو المشاركة المجتمعية؛

ب) الموارد مثل الموارد المالية والبشرية ومصادر التعلم؛

ج) مجالات بعينها مثل مستويات الإنجاز، والعلامات المرجعية وأنواع الاجراءات، والإرشادات العامة؛

د) نواتج التعلم المستهدفة.

DRAFT

وحتى تقوم هيئة ضمان الجودة بتنفيذ وظيفتها الأساسية لضمان الجودة الخارجية، عليها إجراء مراجعات / زيارات اعتماد للمؤسسات والبرامج بشكل دوري وكذلك نشر الوثائق التي توضح الغرض والمعايير والأساليب المستخدمة وشكل التقارير والإجراءات والعمليات والتوقعات من المؤسسات. ولضمان الشفافية، تشمل عمليات المراجعة / التقييم التي تقوم بها هيئة ضمان الجودة ما يلي:

أ) التحقق من التقييم الذاتي للمؤسسة فى ضوء معايير ومحكات واجراءات الهيئة؛

ب) تعيين فريق من المراجعين الخارجيين يشمل متخصصين فى المادة ومتخصصين فى قضايا ضمان جودة مؤسسات التعليم العالى؛

ج) المراجعة / التقييم الخارجي من خلال زيارات ميدانية وإجراء مقابلات مع مختلف العاملين بالمؤسسة والجهات المعنية؛

ج) التقرير الأولي قبل مغادرة الفريق لهيئة ضمان الجودة؛

د) التقرير النهائي للمراجعة الخارجية؛

ه) أنشطة متابعة التوصيات التي أثيرت في التقرير النهائي.

1. الوضع القانوني

المعيار

هيئة ضمان الجودة تم تأسيسها ككيان قانوني مستقل ومعترف بها من قيل السلطة العامة المختصة كهيئةقومية/وطنية لضمان الجودة.

الإرشادات

DRAFT

عندما يتم تنفيذ عمليات ضمان الجودة الخارجية لأغراض تنظيمية، تضمن المؤسسات قبول نتائج العملية في إطار نظام التعليم العالي، والجهات المعنية والرأى العام.

2. الرؤية والرسالة

المعيار

لهيئة ضمان الجودة رؤية ورسالة مكتوبة أو مجموعة من الأهداف التي تأخذ في الاعتبار سياق التعليم العالي.

الإرشادات

توضح الرؤية والرسالة والأهداف ما يلي:

أ) ضمان الجودة الخارجية محور أنشطة الهيئة؛

ب) وجود منهج ومنهج لتحقيق رؤية ورسالة وأهداف الهيئة.

ج) تنفيذ الأهداف يتم وفقا لخطة إدارية عملية ترتبط بموارد الهيئة؛

د) هيكل إدارة الهيئة ونظم حوكمتها مناسب لمهمة الهيئة وأهدافها.

3. الموارد المالية والبشرية

المعيار

لهيئة ضمان الجودة الموارد البشرية والمالية والمادية الكافية والملائمة لتنفيذ مهام ضمان الجودة بكفاءة وفعالية.

الإرشادات

إعمالاً للمصلحة العامة لهيئة ضمان الجودة وأهمية مؤسسات التعليم العالي، فإنه يتم تمويل هيئة ضمان الجودة بشكل كاف من أجل:

DRAFT

أ) توظيف موارد بشرية كافية ومؤهلة، مع مراعاة التوازن بين الجنسين، للاضطلاع بأنشطة ضمان الجودة الخارجية.

ب) تنفيذ إجراءات والتزامات ضمان الجودة الخارجية بشكل مهني ويتسم بالكفاءة والفعالية؛

ج) ضمان تحسين ممارساتها وتنميتها؛

د) إعلام الجمهور بأنشطتها ونتائجها/مخرجاتها.

4. استقلالية هيئة ضمان الجودة

المعيار

هيئة ضمان الجودة هيئة مستقلة فيما يتعلق بالعمليات التي تجريها، والنتائج التي تخلص اليها وكذلك الأحكام والقرارات التي تتخذها.

الإرشادات

تقوم هيئة ضمان الجودة باتخاذ قرارات وأحكام مستقلة لا تخضع للتغيير من قبل أطراف ثالثة. وتنضوى استقلالية الهيئة على ما يلي:

أ) الاستقلال التنظيمي –و يثبته الوثائق الرسمية، مثل القوانين التشريعية أو الأنظمة الأساسية وصكوك الحكم التي تنص على استقلالية عمل الهيئة من تدخل أطراف ثالثة (مثل مؤسسات التعليم العالي والحكومات وغيرهم من الأطراف المعنية).

ب) الاستقلال التشغيلي -وهو تعريفات الهيئة، وعملياتها، وإجراءاتها، وأساليبها، وترشيح وتعيين خبراء خارجيين مؤهلين بها، بالإضافة الى منح حق الاعتراض.

DRAFT

ج) استقلالية النتائج الرسمية -يبقى القرار النهائي لنشاط ضمان الجودة من مسؤولية هيئة ضمان الجودة حتى إذا تمت مشاركة الخبراء / المراجعين فيه.

5. عمليات ومحكات ضمان الجودة الداخلية

المعيار

لهيئة ضمان الجودة سياسات وإجراءات لضمان الجودة الداخلية الخاصة بها فيما يتعلق بتحديد أنشطتها وضمان وتعزيز جودتها ونزاهتها.

يجب أن تقوم هيئة ضمان الجودة بتحديد المعايير والمحكات والإجراءات والعمليات المستخدمة لضمان الجودة الخارجية وإعلانها بشكل مسبق، وكذلك تضمن إتاحتها للمؤسسات قبل زيارات المرجعة الخارجية.

الإرشادات

تتحمل هيئة ضمان الجودة مسؤولية الالتزام بالمعايير المهنية العالية والنزاهة أمام الأطراف المعنية، وذلك من خلال تطبيق مبادئها التوجيهية والأخلاقية، كما تضمن إتاحة سياسات ضمان الجودة الداخلية على موقعها الإلكتروني عبر الإنترنت. فيما تكون قرارات هيئة ضمان الجودة محايدة وقوية وشاملة ونزيهة، حتى وإن كانت القرارات تصدر عن فرق مختلفة. وبالتالي، فإن السياسات تضمن ما يلي:

أ) الموضوعية والنزاهة في جميع أحكامها وقراراتها واستنتاجاتها؛

ب) أن تكون الإرشادات الخاصة بإجراءات ضمان الجودة الخارجية لمؤسسات التعليم العالي عامة وليست إلزامية، ولا تتدخل في استقلالية المؤسسة،

DRAFT

ولكنها تساعد في ضمان تمتع جميع الأطراف المعنية والمجتمع الدولي بالمهنية التامة والرؤية والشفافية والمصداقية والنزاهة، وتضمن كذلك المساءلة العامة في القطاع الفرعي للتعليم العالي؛

ج) المساهمة في إنشاء آليات قومية وإقليمية ودولية من أجل النزاهة والشفافية والمساءلة العامة؛

د) المهنية والقبول العام – ويشملان ما يلي:

i. ضمان أن جميع الأشخاص المشاركين في أنشطتها من الأكفاء ويؤدون عملهم بطريقة مهنية وأخلاقية،
ii. وجود آليات تلقي التغذية الراجعة الداخلية والخارجية مما يؤدي إلى التحسين المستمر داخل الهيئة،
iii. تجنب التعصب أو التمييز من أي نوع؛
iv. تحديد سبل التواصل المناسب مع السلطات المعنية في تلك الولايات القضائية التي تعمل فيها،
v. ضمان أن أي نشاط يتم تنفيذه بالإضافة الى المواد المنتجة من قبل الاستشاريين تتماشى مع معاييرها إرشاداتها ومع المعايير والإرشادات الأفريقية لضمان الجودة في التعليم العالي.

وتضمن الهيئة أن تكون المعايير والعمليات المستخدمة لضمان جودة وملاءمة مؤسسات التعليم العالي، مثل اجراءات التقييم الذاتي للمؤسسات أو البرامج، ومعايير وضمان الجودة، والزيارات التقنية الخارجية، وآليات ضمان الجودة، تشتمل على آليات مراجعة للإجراءات المتعلقة بالتوصيات التي تهدف إلى تحقيق المزيد من التطوير؛

DRAFT

وعلاوة على ذلك، تضمن الهيئة وجود مقارنة بين معايير الجودة المتبعة في جميع المؤسسات.

كما تضمن هيئة ضمان الجودة إجراء تحليل موضوعي (إنتاج موجز للتقارير) من وقت لآخر، وهو ما يصف ويحلل الاتجاهات العامة في نتائج التقييمات والمراجعات الخارجية وتقييمات المؤسسات وبرامجها للنهج الذي قد تتبعه في سياستها.

6. المقارنات المرجعية الشبكات والتعاون

المعيار

هيئة ضمان الجودة تُشجع وتشارك فى المبادرات الدولية وورش العمل والمؤتمرات المرتبطة بضمان الجودة بهدف تبادل الخبرات والممارسات الجيدة.

الإرشادات

من المهم أن تظل هيئة ضمان الجودة وثيقة الصلة بأنشطتها، ولذا فإن الهيئة:

أ) تتعاون مع جميع الهيئات الرائدة فى مجال ضمان الجودة والاعتماد؛

ب) توفر معلومات دقيقة وموثوق بها ويسهل الوصول إليها بشأن معايير وإجراءات التسجيل والترخيص وضمان الجودة واعتماد جميع أشكال وأنماط تقديم التعليم؛

ج) تسهم في تطوير و / أو تحديث الاتفاقيات الإقليمية وغيرها من الاتفاقيات الدولية المناسبة بشأن الاعتراف بالبرامج والمؤهلات، وتعمل كمراكز إعلامية وطنية أو إقليمية كلما دعت الحاجة؛

DRAFT

د) تشارك في اتفاقات ثنائية أو متعددة الأطراف لتسهيل الاعتراف أو تحديد معادلات مؤهلات كل بلد على أساس الإجراءات والمعايير الواردة في الاتفاقات الدولية المقررة للاعتراف بالدورات والمؤهلات؛

ه) تسهم في الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى تحسين إمكانية الوصول إلى المعلومات الحديثة والدقيقة والشاملة عن مؤسسات التعليم العالي المعترف بها أو مقدمي الخدمات على الصعيد الدولي.

7. المراجعة الدورية لهيئات ضمان الجودة

المعيار

هيئة ضمان الجودة تخضع للمراجعة الداخلية والخارجية بصفة دورية للتحقق من امتثالها للمعايير والإرشادات الأفريقية لضمان الجودة في التعليم العالي.

الإرشادات

تتبنى الهيئة نظاماً دائماً لضمان الجودة من أجل تقييم ممارساتها وأنشطتها التي تؤكد على المرونة، وتستجيب للطبيعة المتغيرة للتعليم العالي وكذلك لقياس مدى فعالية عملياتها ومساهمتها في تحقيق أهدافها. ولذلك، فإن هيئة ضمان الجودة:

أ) تُخضع نفسها لتقييم ذاتي داخلي شامل لجميع الممارسات والأنشطة بشكل دوري، بما في ذلك تحليل البيانات؛

ب) تخضع نفسها للمراجعة الخارجية بصفة دورية على أساس التقييم الذاتي؛

ج) تضمن أن يتم الكشف عن التوصيات المطلوبة وتنفيذها لخدمة أهداف التطوير.

DRAFT

(ملاحظة: ستتم إضافة أية ملاحق أو مراجع ضرورية إلى النسخة النهائية.)

DRAFT